

الشرق ينهض ، أيتها السيدات ، وهدنياً لمن أدرك كل ما في
المسؤولية من فخر ، وكل ما في العمل من نصر . الشرق ينهض
ولو كانت جباه رجاله مثقلة بالأحزان وجماعات من شببته
منصرفه الى اللهو والنسيان ! الشرق ينهض وهدنياً لكل من كان
بعمله وقلمه وصوته ذا أثر في تكييف النفوس ! وهدنياً لطلاب
العلم بالممكنات التي يتمتعون بها ممتازين بذلك عن كل جيل
سبقهم ، لذلك كان ما ينتظر منهم أعظم من كل ما جاء به
غيرهم .

علمت أمس الأول ان سيدات بيروت اكتبن لصورة وردة
اليازجي وأهديتها الى دار الكتب الأهلية في تلك المدينة
لترفع صورة الشاعرة بين صور كبار الرجال والعلماء . هذا في
بيروت . وحسبها في تقدير فضلها هنا أن تجتمع اليوم على
ذكرها السيدات المصريات وغير المصريات فيحين من اسمها
النفحة الشجية !

وليكن لكنّ من هذه الذكرى أثريبقى بعد هذا الاجتماع .
فلتحمله ربّات البيوت لأن « وردة العرب » كانت بنتاً مباركة ،
وأختاً حصيصة ، وزوجة وفية ، وأمّاً صالحة ! ولتحمله
ناظرات المدارس والمعلمات لأن الشاعرة بتعاطيها التدريس
وعنايتها بإخوتها وأخواتها في حدائتهم كانت مثلاً يُحتذى
ومثلاً تستمد منه التعمرية في مهنة التعليم الشاقة النبيلة .